



«العلم» توابك تحضيرات المؤتمر العام الخامس عشر لحزب الاستقلال

سياسيون وحقوقيون وفنانون ورياضيون وأدباء وفاعلون جمعويون

الأخ أحمد خليل بوسنة في المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال بأكادير إداوتنان

الحرص على تطبيق برنامج الحزب داخل الحكومة للرفع من مستوى عيش الشعب المغربي

رهانات المؤتمر الخامس عشر لحزب الاستقلال

د. حمدون الحسني



بتجه حزب الاستقلال إلى عقد مؤتمره الخامس عشر برهانات متعددة، وغير خاف على الجميع أن مؤتمر الحزب يعتبر محطة وطنية تشهد اهتمام الطبقة السياسية لما سيتمخض عنه المؤتمر الخامس عشر، والواقع أن الاهتمام بتجلى من خلال المواقف الإعلامية للتحضيرات التي تسبق عقد المؤتمر بغض النظر عن زاوية المعالجة والتركيز غير الموهوم على جوانب محددة يراد منها إعطاء صورة غير دقيقة عن الحياة الصحية لحزب اجتاز الكثر من التحديت والصعاب وسلام، وما هو اليوم يقود الحكومة باستحقاق، وفي ظل ظروف بالغة الصعوبة محليا وإقليميا ودوليا.

عندما سنتلّم الأسرة الاستقلالية في عرسها الثصالي أيام 8 و9 و10 من يناير الجاري، فقرة دلالة رمزية كبيرة لحزب يربخ وجوده باستمرار، ويتكف مع كل التحولات التي يجتازها المغرب، علاوة أن مؤتمر أكبر الأحزاب المغربية وأعرقها على الإطلاق يعتبر أحد مظهرات الورش السياسي الذي يعمل المغرب على تأهيله على جانب الأوراش الأخرى المفتوحة في المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، ومسلسل الإصلاحات الطموحة التي دشنها المغرب.

انعقاد مؤتمر حزب الاستقلال الخامس، بشكل بكل تأكيد مناسبة ساحة لتقييم الحياة الحزبية التي كان حزبا رائدا عندما وضع على عاتقها تحرير البلاد إلى جانب العرش، واليوم يضع على عاتقه تحسين هذا الاستقلال بتمكين بلادنا من عناصر القوة والمناخ الاقتصادية، وترسيخ الهوية الوطنية دون اصطدام مع متطلبات التحديث التي تفرض نفسها بقوة.

في حزب الاستقلال مطروح علينا اليوم، أكثر من أي وقت مضى، إعطاء نفس جديد للحياة السياسية، ولقيم وطنية كاستقلاليين مجتدين خلف رمز الأمة، ومدركين لمتطلبات العمل السياسي على ضوء المستجدات التي يعيها المجتمع المغربي. محطة المؤتمر القادم، ستكون مناسبة لتجديد التعاقب حول الأهداف الكبرى للمملكة، بعيدا عن الزيادة، وبتزج كامل للمصلحة العليا للوطن على ما عداها، حيث ظل حزب الاستقلال دائما وفيما لنهج لا يتزحج عنه كلما تعلق الأمر بالانفتاح حول قضايا الوطن، وفي مقدمتها الإسراع في بلورة التصور الجهوي لتدبير المجال الذي حث عليه جلالة الملك في خطاب المسيرة الخضراء، كمدخل لتجاوز أختلالات التنمية، وتركيز السياسات التنموية على الخصوصيات المحلية الثقافية، الاقتصادية، والاجتماعية، لتصبح الجهة في خدمة ساكنتها خاصة، ورافعة لتنمية الوطن عامة، وإعطائها صبغة أقرب مع إشراك الجميع في تحديد معالمها، حيث سنطرح في حزب الاستقلال مقاربة جهوية لإزراجها في صلب الاستحقاقات الجماعية التي سيشارك فيها الحزب.

لقد بينت التجربة، أن أكثر المبادرات والسياسات العمومية لاثق الحد الأدنى من الأهداف المرجوة من أجل تحقيق الإنجازات التي تشوب تطبيق البرامج والمخططات، ما طرح بشدة علينا كهيئة سياسية التفكير في صنع أكثر نجاعة لتخليق الحياة العامة، ووضع حد للتكثير من الممارسات المعطلة لجهود التنمية من بيروقراطية، سوء تدبير، هدر اللطقات والجهود، استغلال للنفوذ، وإرتشاء، حدث نعلق في حزب الاستقلال أملا كبيرة على الهيئة الوطنية لمحاربة الرشوة التي أحدثها جلالة الملك، كما نراه على جهود باقي الناشطين في هذا المجال من جمعيات مدنية مستقلة.

ولقد ظل حزب الاستقلال ينادي على مر العقود بأن الطريق المختصر للحد من الاختلالات الاقتصادية، يمر عبر القطع مع اقتصاد الربيع، وتشجيع المبادرة الخاصة، التنافسية التي تخدم الاقتصاد الوطني وتسهل وتفاعلين، ووضع حد للاحتكارات التي يتفعل بخصوص القانونية الجاري بها العمل في هذا المضمار.

عندما قال محمد الخامس في خطابه الشهير غداة استقلال المغرب، إن المغرب خرج من الجهاد الأصفر إلى الجهاد الأكبر، فإن ذلك لم يكن يعني سوى تهيئة المغاربة والحركة الوطنية في عز الانتشاء لاستقلال إلى جسامته التحديت التي سيواجهها بلد حديث خارج لنه من ربة الاستعمار.

إن الجهاد الأكبر، عقيدة دائمة في فلسفة الوجود المهني لحزب الاستقلال، وعندما نتحدث عن الجهاد الأكبر، فإن مصطلح التنمية الشاملة قد يكون خير تجسيد لهذا المعنى بالنسبة لرؤيتنا في حزب الاستقلال.

منذ عقود، ونحن نتطلع إلى الإنسان بجوهر التنمية، سعي لم يتحقق على نحو ما نريد، وإن أثمر تحقيق مكتسبات لا تفي بانتظارات المغاربة. إن حزب الاستقلال يستمد وجوده وشرعيته من احتضان القضايا الوطنية الكبرى ضمن قائمة أولوياته الكبرى، ويضع أمام مناضليه، الموزعين على كافة التراب المغربي التكفل بالقضايا ذات الصبغة المحلية، لذلك لا ننظر في حزب الاستقلال إلى التنمية إلا بمنظار المواطنين الذين تختلف مطالبهم من منطقة إلى أخرى، كما قد تختلف بالنسبة للناطقين برقعة جغرافية واحدة.

لذلك، نضع في حزب الاستقلال تحسين أداء القطاعات الاجتماعية في مقدمة أولوياتنا بالنظر إلى قيمتها المضافة في تحسين مستوى عيش المواطنين، وكذا في تحقيق التنمية، حيث نسعى إلى الرفع من مستوى الخدمات الصحية، وتحسين عامل القرب في إحداث وتسديد المراكز والمستشفيات، على أساس أن يحقق هدف الصحة للجميع، كحق من الحقوق الأساسية التي يتطلب تحقيقها الإيمان بها وامتلاك وسائل وفلسفة تحقيقها.

ولأن تدبير القطاعات الاجتماعية يتقاطع في الأهداف، فإن مجابهة الاختلالات تقتضي الاعتراف بأن تحقيق التنمية يقتضي بالضرورة إحداث ثورة في نظامنا التعليمي ليصبح في مستوى التحولات العالمية، وأن نستلهم من تجارب الدول التي قطعت أشواطا كبيرة في مجال التنمية الدروس في مجال الإصلاحات التي أدخلتها على قطاع التعليم حيث بينت التجربة، أن هذه الدول قطعت أشواطا كبيرة في مجال البحث العلمي، خلفا لواقع الأمر ببلادنا، وحيث الترابط متين بين نظام تعليمي متقدم، وسياسة تعليمية ناجحة، حيث يبغي النموذج الكوري جبيرا بالاستلهام، والذي يرفع شعار ثروات محدودة، وابتكارات غير محدودة.

إن تكريس الجهود لتحقيق هذه الأهداف الأساسية في تطور كل مجتمع، من شأنه تقوية ركائز أي نظام سياسي يقوم على المعرفة، والنزحية، والمساواة التي لا يمكن أن تتحقق إلا بإصلاح قطاع العدل الذي يشكل أولوية ملكية وحكومية، وحقوقية في المغرب كمدخل لبناء دولة الحق والقانون.

وعن أشغال اللجنة التحضيرية أكد أنها اشغلت في إطار المنهج الاستقلالي وتجديد الأفكار تمسبا مع العصر والتطور ومواكبة الحياة السياسية في إطار ديمقراطي تنموي مشيرا إلى معطيات تقارير اللجن والأرقام التي حملتها في جميع المجالات وختم كلمته بالتنويه بالحضور النسوي الفاعل في هذا المؤتمر.

و بعد تلاوة التقارير الصادرة أشرف الأخ المفتش في كلمة له على تقديم المقررين الخاصين بكل لجنة حيث تمت تلاوتها من طرفهم وخضعت لنقاشات معقدة داخل المؤتمر بعدها تمت وهي كالتالي : اللجنة الاقتصادية للأحزاب السياسية، اللجنة السياسية للأخ المجاهد عبد الحق بناني و اللجنة الاجتماعية للدكتور محمد بوتياوش، و تناول المفتش التقرير الثقافي في كلمة موجزة.

وفي الحسبة المسائية تم انتخاب المؤتمرين للمؤتمر العام بعد أن تقدمت اللجنة باقتراح تمت التصديق عليه فيما تم التوافق والتراضي على لأشعة أعضاء المجلس الوطني التي صادق عليها المؤتمر بأغلبية كبيرة.



عزب الإستقلال مره الأقليمي باكادير تحت شعار لية المحلية أساس التنمية - 2008

وأشار الأخ مولي محمد برباع السباعي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر في كلمة مسهبة إلى معنى الشعار الذي ترفعه اللجنة وهو تابع من عمق النضال الشعبي الوطني، مؤكدا على الدور الذي يلعبه الحزب في تأطير المواطنين والإصلاح وإعادة الثقة إلى المؤسسة من نفوس المواطنين، ووعدت مناضلي الجهة بأن تعمل جاهدا على إنصاف الأقاليم الجاهدة ومعهم معنويا حتى تستفيد ساكنتها من كل البرامج والخدمات والاعتمادات المرصودة لها.

على الوحدة الوطنية . وفي حديثه عن الوضع بالبلاد عامة أشار إلى أن الحزب يسهر على تطبيق برنامجه داخل الحكومة للرفع من معنويات الشعب المغربي، وتحدث عن الحكامة الجيدة التي تتخلط بكثافة جميع الأطراف والقوى ونوعي النتائج الحسنة لبلوغ أهدافها ومرامها مشيرا إلى أن أهم بنات بشرية هي الشباب والمرأة، باعتبارهما عنصرين متكاملين لتفعيل مضماني الشعار الذي يرفعه الحزب خلال مرحلته التفسيرية بالحكومة.

أما الأخت الأستاذة فاستمينة بادو وزيرة الصحة فاستعرضت أهم محاور النشاط الحكومي وما يقوم به الوزراء الاستقلاليون داخل الحكومة من مجهودات جبارة على جميع المستويات والقطاعات التي يشرفون عليها، مؤكدة على ضرورة اهتمام كل طرف من باب مسؤوليته والقطاع الذي يشرف عليه عبر تراب المملكة وأوضح دور صندوق المقاصة، في رفع العبد عن الطبقات الاجتماعية الكاتحة، وبخصوص القطاع الذي تشرف عليه أكدت الأخت باسمينة أنها تسير بخطى وقوة وعزم نحو

شهدت قاعة الشبيبة والرياضة باكادير المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال باكادير تحت شعار « الديمقراطية أساس التنمية المحلية، برئاسة الأخ أحمد خليل بوسنة منسق الجهة وعضو اللجنة التنفيذية للحزب وحضور الأخت باسمينة بادو وزيرة الصحة والمفتش الإقليمي للحزب والنواب البرلمانيون بالجهة.

وأفتم المؤتمر في جو نضالي حماسي تخللته شعارات تمشي فكاح الحزب ونضاله كما قرئت الفاتحة ترجما على الشهداء والمناضلين الذين قضوا ما بين الدورتين.

بعد ذلك ألقى الأخ أحمد خليل بوسنة كلمة ركز فيها على العبد التنظيمي الذي يرتكز عليه الحزب وهو ما جعل الاستمرارية تتعزز باصرة الضمان والتأزر بين المناضلين وتطبيق المنهجية الديمقراطية والتعاضد داخل الحزب. وتحدث عن تطبيق التعاضد انطلاقا من أفكار الزعيم الراحل علال الفاسي وهو ما تسير البلاد عليه الآن وذكر النقابات الأساسية لحزب الاستقلال وهي الإسلام والعروبة والتشبث بالمملكة الدستورية كتيان جمع ويحافظ

الأخ محمد الأنصاري في المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال بالخميسات

تقوية صفوف الحزب حتى يبقى دائما في مستوى التطلعات



الأخ محمد الأنصاري في المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال بالخميسات

ضرورة إحداث نواة جامعية بالإقليم، وهو مطلب جوهري لحزب الاستقلال منذ سنوات، ووضع اللبنة الأساسية لمراكز عليا للتكوين والتأهيل في المجال السياحي والفلاحي والتكنولوجيات الحديثة التي توجد في أقاليم تتقارب مع إقليم الخميسات في العديد من الخصائص، رغم أنه يتوفر على كافة الشروط الضرورية، على المستوى الجغرافي والموارد البشرية، أو على مستوى التجهيزات الأساسية.

بناء مستشفى إقليمي ومستشفيات خاصة بالأقاليم المعنية في مستوى الوضع الديموغرافي لسائكة الإقليم التي تبلغ قرابة نصف مليون نسمة، ومراقبته بمراكز طبية بتجهيزات مهمة على مستوى دورات الإقليم.

الإشادة بضموم الرسالة الملكية للمناظرة الوطنية بالرياضة، وبالإنجازات التي يحققها الرياضيون بالإقليم بامتيازات شبيهة بنسبة، وهي مناسبة للتعبئة بتوزيع عادل للموارد المؤسسات العمومية في الفرق الوطنية، ومن ضمنها فريق الاتحاد الرموي لكرة القدم الذي يمثل الإقليم في بطولة النخبة بدون محتضن سوى المجلس البلدي للخميسات، في حين هناك الكثير من المؤسسات التي تستغل الموارد الطبيعية للإقليم وخيراته دون أن تعود بالنفع على السكان.

إعطاء العناية اللازمة لقومات الإنسية المغربية المنتمية في الإسلام والأمازيغية والعربية، وذلك بالنهوض بالعربية كما ينص عليه الدستور، باعتبارها لغة رسمية بدل خرق الدستور بالتعامل باللغة الفرنسية على مستوى الإدارة العمومية والقطاع الخاص، ما يعبر عن رغبة في هيمنة لغة أجنبية بشكل يتناقض جوهريا مع الدستور، ومع الهوية المغربية التي لا يمكن أن تتحقق في ظل استمرار تهديم الأمازيغية، حيث استمرار المنع الإداري لتسجيل الأسماء الأمازيغية في الحالة المدنية، وتعتبر تدريس هذه الأخيرة في المؤسسات التعليمية، وإن النهوض بالأمازيغية من مهام حزب الاستقلال ذي المرجعية الوطنية.

الإشادة عاليا بالإنجازات التي خصصتها الحكومة في مشروع القانون المالي لسنة 2009، الخاصة بإخراج القناة الأمازيغية لحيح الوجود وهو المطلب الذي استمر لسنوات، وسيظل من بين الإنجازات الباهرة للحكومة.

ضرورة معالجة الإشكالات الاجتماعية والاقتصادية ببلادنا بمقاربة ديمقراطية تحقيقية، ولا يجب الإجهاد على المؤسسات التي حققها المغرب على المستوى السياسي والحقوقية، والذي يمكن المغرب من صفة الوضع المتقدم لدى الاتحاد الأوروبي.

أن المؤتمر الإقليمي للحزب بالخميسات يشهد عاليا بوجوهرة الذي يميز الحزب والتهيئ للمؤتمر الوطني الخامس عشر، وبمستوى العمل التحضيري للجنة التحضيرية الوطنية، واللجان المتفرقة عنها، ويعلن تجند مناضلي الإقليم لإنتاج هذه المحطة الأساسية في تاريخه وتاريخ حزب الاستقلال.

الحالية يقدر غلافها المالي بما يقارب مجموع الغلاف المالي الذي خصصته الحكومات السابقة لجمعة منذ 1996، مما يعكس الارتباط الصميم لحزب الاستقلال بمختلف شرائح الشعب المغربي، كما أن المرحلة تميزت بخروج مجلس المنافسة إلى حيز الوجود، إذ كان مطلبا ملحا لجمعية حماية المستهلك التي طالبت دوما بإخراج قانون المستهلك الذي تم تقديم مشروع بخصوصه للبرلمان، كما أنه تم تشكيل الهيئة الوطنية للوقاية من الرشوة ولجنة وطنية للقانون الإنساني الدولي بهدف ملامة القوانين الوطنية للتشريعات الدولية لحقوق الإنسان وتمت المصادقة على الحكمة العليا المختصة بمحاكمة الوزراء إلى غيرها من الأجازات التي تحققت.

إن المعركة التي يخوضها حزب الاستقلال في ربوع إقليم الخميسات الجاهدة، منذ عدة سنوات خلت من أجل رفع التهديم أثمرت تحولات جوهريه في الخريطة السياسية المحلية، بحيث استطاع الحزب أن يتصدر المشهد السياسي بالإقليم، ومن المؤكد أن هذه المكاسب لم تتحقق بالصدفة، بل هي حصيلة تكاتف الجهود

ترأس الأخ محمد الأنصاري عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال أشغال المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال بالخميسات بحضور الأخ أحمد الفضلي المفتش الإقليمي للحزب والنواب البرلمانيين وأعضاء الفرق والناشطين الموزعين. وافتتح أشغال المؤتمر بكلمة للمفتش الحزبي، رحب فيها في مستهلها بالناضلين ونوه بالمجهودات التي بذلها المناضلون الاستقلاليون من أجل إجاح المؤتمر الإقليمي، مؤكدا في نفس الآن على ضرورة رص الصفوف لمواجهة التحديات القادمة بكل ما يلزم من الحزم والجد وكران الذات.

وقدم الأخ بوشني وادي الكاتب الإقليمي للحزب تقريرا عن الوضعية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالخميسات، والى الأخ محمد الأنصاري كلمة توجيهية تحدث فيها عن الشأن السياسي الوطني، والانتظارات القادمة، والسبل الكفيلة لتقوية صفوف الحزب حتى يبقى دائما في مستوى تطلعات الشعب المغربي.

وبعد انتخاب المؤتمرين وأعضاء المجلس الوطني للحزب في جو من الانضباط وروح المسؤولية، أصدر المؤتمر اجاء فيه:

إن المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال المنعقد بمدينة الخميسات، وفي ظروف سياسية تاريخية تتمثل في قيادة الحزب للحكومة في شخص الأمين العام للحزب، بعد الانتصار الباهر الذي حققه الحزب ببقوته لريادة المشهد السياسي المغربي، وتتوجيا لانفتاح الشعب المغربي حول برامج الحزب ومشروعه المجتمعي الذي استهدف دوما النهوض بالمغرب إلى المراتب التي يستحقها بين الأمم.

وإن الظروف الحالية التي تميزت بفتح أوراش كبيرة للتنمية البشرية والمجالية، والتي تعكس البرنامج الانتخابي الذي تقدم به الحزب إبان الانتخابات التشريعية لسنة 2007، تعبر بشكل واضح على أن الالتزام بالديمقراطية التي كانت من بين مطالب الحزب إبان معركة الكفاح من أجل الاستقلال، هو الطريق السليم والنجاح لتحقيق التغييرات البنوية الكمية والكيفية الضرورية للانخراط في المجتمع الدولي.

ولعل ما تحقق خلال السنة الأولى من ولاية الأخ عباس الفاسي كوزير أول يستحق منقوشة في تاريخ بلادنا وستبقى مفخرة لحزبنا وللجيال القادمة، إذ أن المغرب في هذه الفترة تمكن من تجاوز أزمتين عالميتين خافتين تمثلت الأولى في ارتفاع قياسي في أسعار المواد الأولية الغذائية والطاقة في السوق الدولية، وتميزت نهاية هذه السنة بازمة مالية دولية جعلت المغرب من بين دول قليلة في العالم تتجاوز هذه الصعوبات دون أن تفس جوهريا الفترة الشرائية للطبقات الشعبية، ولا أساس البنية الاقتصادية والمالية، وفي نفس الوقت استمرار التزام الدولة في تنفيذ الأوراش الكبرى التي تم الأجال القادمة، كما عرفت المرحلة إخراج الكثير من المطالب السابقة إلى حيز الوجود، أبرزها مؤسسة الحوار الاجتماعي التي كان دائما مطلبا لمحا الطبقة العاملة والمركزيات النقابية، كما أن الزيادات التي عرفتها الأجور خلال 6 أشهر فقط من عمر الحكومة

المطالبة بإدماج الاقليم في مخطط المغرب الأخضر اعتباراً لطبيعة الفلاحة



المطالبة بإدماج الاقليم في مخطط المغرب الأخضر اعتباراً لطبيعة الفلاحة

ضرورة إحداث نواة جامعية بالإقليم، وهو مطلب جوهري لحزب الاستقلال منذ سنوات، ووضع اللبنة الأساسية لمراكز عليا للتكوين والتأهيل في المجال السياحي والفلاحي والتكنولوجيات الحديثة التي توجد في أقاليم تتقارب مع إقليم الخميسات في العديد من الخصائص، رغم أنه يتوفر على كافة الشروط الضرورية، على المستوى الجغرافي والموارد البشرية، أو على مستوى التجهيزات الأساسية.

بناء مستشفى إقليمي ومستشفيات خاصة بالأقاليم المعنية في مستوى الوضع الديموغرافي لسائكة الإقليم التي تبلغ قرابة نصف مليون نسمة، ومراقبته بمراكز طبية بتجهيزات مهمة على مستوى دورات الإقليم.

الإشادة بضموم الرسالة الملكية للمناظرة الوطنية بالرياضة، وبالإنجازات التي يحققها الرياضيون بالإقليم بامتيازات شبيهة بنسبة، وهي مناسبة للتعبئة بتوزيع عادل للموارد المؤسسات العمومية في الفرق الوطنية، ومن ضمنها فريق الاتحاد الرموي لكرة القدم الذي يمثل الإقليم في بطولة النخبة بدون محتضن سوى المجلس البلدي للخميسات، في حين هناك الكثير من المؤسسات التي تستغل الموارد الطبيعية للإقليم وخيراته دون أن تعود بالنفع على السكان.

إعطاء العناية اللازمة لقومات الإنسية المغربية المنتمية في الإسلام والأمازيغية والعربية، وذلك بالنهوض بالعربية كما ينص عليه الدستور، باعتبارها لغة رسمية بدل خرق الدستور بالتعامل باللغة الفرنسية على مستوى الإدارة العمومية والقطاع الخاص، ما يعبر عن رغبة في هيمنة لغة أجنبية بشكل يتناقض جوهريا مع الدستور، ومع الهوية المغربية التي لا يمكن أن تتحقق في ظل استمرار تهديم الأمازيغية، حيث استمرار المنع الإداري لتسجيل الأسماء الأمازيغية في الحالة المدنية، وتعتبر تدريس هذه الأخيرة في المؤسسات التعليمية، وإن النهوض بالأمازيغية من مهام حزب الاستقلال ذي المرجعية الوطنية.

الإشادة عاليا بالإنجازات التي خصصتها الحكومة في مشروع القانون المالي لسنة 2009، الخاصة بإخراج القناة الأمازيغية لحيح الوجود وهو المطلب الذي استمر لسنوات، وسيظل من بين الإنجازات الباهرة للحكومة.

ضرورة معالجة الإشكالات الاجتماعية والاقتصادية ببلادنا بمقاربة ديمقراطية تحقيقية، ولا يجب الإجهاد على المؤسسات التي حققها المغرب على المستوى السياسي والحقوقية، والذي يمكن المغرب من صفة الوضع المتقدم لدى الاتحاد الأوروبي.

أن المؤتمر الإقليمي للحزب بالخميسات يشهد عاليا بوجوهرة الذي يميز الحزب والتهيئ للمؤتمر الوطني الخامس عشر، وبمستوى العمل التحضيري للجنة التحضيرية الوطنية، واللجان المتفرقة عنها، ويعلن تجند مناضلي الإقليم لإنتاج هذه المحطة الأساسية في تاريخه وتاريخ حزب الاستقلال.

التواصل المستمر مع الجماهير الشعبية من خلال الديمقراطية الداخلية، ولعل التجارب الجماعية التي يقودها الحزب بالإقليم خير دليل على الجدية والوطنية التي يباشر بها المناضلون الاستقلاليون تدبير الشأن المحلي.

إن المؤتمر الإقليمي وهو يستحضر كل هذه المعطيات التي تتعلق بحزبنا، أو ببلادنا، أو بالإقليم، فإنه يؤكد مابلي: الإشادة العالية بضموم الخطاب الملكي بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء، والذي يقضي بفتح ورش الجهوية الموسعة التي تمثل لبنة جديدة في تجربة الانتقال الديمقراطي -الدعم المطلق والإشادة الكبيرة بقيادة الأخ عباس الفاسي الأمين العام للحزب للحكومة الحالية.

المواصلة للتعهد والمواكبة لكل البرامج الحكومية من خلال تتبع المناضلين لتنفيذها مع المستوى المحلي والإقليمي، وذلك من خلال توجيه الملاحظات وصياغة تقارير مخصصة للفرق النيابية الاستقلالية للإقليم لتقديمها بالبرلمان.

التعبئة من أجل إنجاز محطة المؤتمر الوطني للحزب الذي سيكون قفزة نوعية في اتجاه حزب يجيب على أسئلة المغاربة في المستقبل.

تمتين المبادرة الوطنية للتنمية البشرية مع إثارة الانتباه إلى الاختلالات التي ميزتها خلال عملية تنفيذها بعدد من الجماعات